شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شروط الأئمة الستة

المؤلف

محمد بن طاهر بن علي (المقدسي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

or. 2425
Ms. Ar. 1703

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيما فيه شرط البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجه
من كلام ابي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ رحمه الله تعالى امين

شروط البخاري ومسلم

ابن العماد هذا هو الشهير
الذي نقل لنا الخروج وله الوجه

ACAD.
LUGD. BAT.
BIBL.

بيان شروط

الحمد لله رب العالمين وبعد فقد سمع علي سيدنا ومولانا وشيخنا اكرم الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد العماد البلبيسي
الشافعي بقراءة الشيخ شمس الدين المظفري جميع هذا الجزء المشتمل على شرط السنة وسؤال وجواب كاتبه محمد بن
يشبك اليوسفي وولده احمد وسيدي محمد بن ابو بكر المحلي وحضر سيدي يحيى ولد القاري ووالدته فسمع المسمى له
على المسنده هاجر بسماعها له على الشيخ بسنده فيه واجاز المسمع كاتبه محمد بن شبك اليوسفي وولده احمد
رواية ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته في مستهل شهر رمضان المعظم سنه سبع عشره وتسعمايه

الحمد لله صحيح ولد الله محمد بن محمد العماد

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخبرنا الشيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد الغزي عرف بابن الشيخ سماعا

انا ابو النون يونس بن ابرهيم بن عبد القوي الدبوسي علي بن المقير انا به ابو المنجا

المبارك بن احمد بن عبد العزيز الانصاري بقراءتي عليه ببغداد قال قال لنا ابو الفضل

محمد بن طاهر المقدسي الحافظ رحمه الله فان قيل ان لكل واحد من هؤلاء الايمة الستة

يعني **البخاري** و **مسلما** و **ابا داود** و **الترمذي** و **النسائي** و **ابن ماجه**

صنف كتابا على حده ولم يتفقوا على ما اخرج الاول من غير زيادة ونقصان فهل

تجري كلها مجرى واحدا في الصحة ام تتباين في هذا المعنى **الجواب**

ان بعض اهل الصنعة سألني ببغداد عن شرط كل واحد من هؤلاء الايمة في كتابه

على الشرط الفلاني **وانما** يعرف ذلك من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط

كل رجل منهم **واعلم** ان شرط البخاري ومسلم ان يخرجا الحديث المتفق على ثقة

ناقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ويكون اسناده

متصلا غير مقطوع وان كان للصحابي راويان فصاعدا لكن له اصل

راوي واحد اذا صح الطريق الى ذلك الراوي اخرجاه **لان** مسلما اخرج احاديث

اقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسه اخرج مسلم احاديثهم

لازالة الشبهة مثل حماد بن سلمة و سهيل بن ابي صالح و داود بن ابي هند و ابي

الزبير و العلاء بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم لكثرة رواياتهم

وشهرتهم

مواليه
ورتبته

فيما انكروهم **فالبخاري** لما تكلم في هؤلاء بما لا يزيل العدالة والثقة ترك اخراج

حديثهم معتمدا عليهم تحريا واخرج مسلم احاديثهم بازالة الشبهة **ومثل** ذلك

لان سهيل بن ابي صالح تكلم في سماعه من ابيه فقبل صحيفه فترك البخاري هذا

الفصل واستغنى عنه بغيره من اصحاب ابيه **ومسلم** اعتمد عليه لما استبر

احاديثه فوجده مرة يحدث عن عبد الله بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعمش عن

ابيه ومرة يحدث عن اخيه عن ابيه باحاديث فاتته من ابيه فصح عنده انه

سمع من ابيه اذ لو كان سماعه صحيفة كان يروي هذه الاحاديث مثل تلك الاخر

وكذلك حماد بن سلمة امام كبير مدحه الايمة واطنبوا لما تكلم فيه بعض متجلي

المعرفة ان بعض الكذبة ادخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج عنه معتمدا عليه

بل استشهد به في مواضع لتبين انه ثقة **واخرج** احاديثه التي يرويها من

حديث غيره من اقرانه كشعبة وحماد بن زيد وابي عوانة وابي الاحوص وغيرهم

ومسلم اعتمد عليهم لانه رأى جماعة من اصحابه القدما والمتاخرين رووا عنهم

حديثا لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعه واخذ عنهم **ثم عدالة الرجل**

في نفسه واجماع ائمة اهل النقل على ثقته واما مته فهذا الكلام فيما اختلفا فيه

من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى مجراهم **واما ابو داود** فمن بعده فان كتبهم

تنقسم على ثلثة اقسام **القسم الاول** صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين

للبخاري ومسلم فان اكثر ما في هذه الكتب مخرج في هذين الكتابين فالكلام عليه

كالكلام على الصحيحين فيما اتفقا عليه او اختلفا فيه **والقسم الثاني** صحيح على

شرطهما حكى ابو عبد الله بن منده ان شرط ابي داود والنسائي اخراج احاديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقوام لم يجمع على تركهم اذا صح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ارسال
ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال لحفظ مائة الف حديث صحيح
ومائتي الف حديث غير صحيح ومسلم قال خرجت المسند الصحيح من ثلثمائة الف
حديث مسموعة ثم انا راينا هما اخرجا في كتابيهما ما اتفقا عليه وما انفرد به
قريب عشرة الف مرد او تنقص فعلمنا ان قد بقي من الصحيح الكثير الا ان طريقه
لا يكون كطريق ما اخرجاه في هذين الكتابين فما اخرجوه مما انفرد به واحد منهما
فانه من جملة ما تركه البخاري ومسلم من جملة الصحيح والقسم الثالث احاديث
اخرجوها للضدية في الباب المقدم فاوردها لاقطعا منهم بصحتها وربما ابان
المخرج لها عن علتها بما يفهمه اهل المعرفة فان قيل لم اودعوها كتبهم ولم تصح
عندهم والجواب من ثلثة اوجه احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بها فاوردوها
فاوردوها وبينوا سقمها لنزول الشبهة والثاني انهم لم يشترطوا
ما ترجمه البخاري ومسلم على ظهر كتابيهما من التسمية بالصحة فان البخاري رحمه الله
قال ما اخرجت في كتابي الا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول ومسلم
قال ليس كل حديث صحيح اودعته هذا الكتاب وانما اخرجت ما اجمعوا عليه
ومن بعدهم لم يقولوا ذلك فانهم كانوا يخرجون الشيء وضده والثالث
ان يقال لقايل هذا الكلام راينا الفقهاء وسايرالعلماء يوردون ادلة الخصم
في كتبهم مع علمهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهما هذا كفعل الفقها والله
تعالى اعلم واما ابو عيسى الترمذي وجدته فكتابه على اربعة اقسام قسم
صحيح مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم وقسم على شرط الثلثة دونهما
كما بينا

فبقيا وقسم اخرجه للضدية وابان عن علته ولم يغفله وقسم رابع ابان هو
عنه فقال ما اخرجت في كتابي الا حديثا قد عمل به بعض الفقها وهذا شرط
واسع فان على هذا الاصل كل حديث احتج به محتج او عمل بموجبه عامل اخرجه
سوا ان صح طريقه او لم يصح وقد اراح من نفسه الكلام فانه شفى في تصنيفه
وتكلم على كل حديث بما يقتضيه وكان من طريقته رحمه الله ان يترجم الباب
الذي فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه واخرج من حديثه في
الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي اخر لم تخرجوه
من حديثه ولا يكون الطريق اليه كالطريق الاول الا ان الحكم صحيحا ثم يتبعه
بان يقول وفي الباب عن فلان وفلان وبعد جماعة فيهم ذلك الصحابي المشهور
واكثر وقل ما يسلك هذه الطريقة الا في ابواب معدودة والله تعالى اعلم
قال السايل فان الحاكم ابا عبد الله النيسابوري الحافظ ذكر في كتاب
المدخل الى معرفة كتاب الاكليل شرطا على غير هذا النحو قلت نعم
اخبرناه ابو بكر احمد بن علي الاديب الشيرازي ببغداد قال قال
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من المتفق عليها اختيار البخاري
ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي
المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه
التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من
اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواه من الطبقة الرابعة ثم
يكون شيخ البخاري او مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة فهذه الدرجة

الاولي من الصحيح **الجواب** انّ البخاري ومسلما لم يشترطا هذا السـ
ولا نقل عن واحد منهما انه قال ذلك والحاكم قدر هذا التقدير وشرط
لها هذا الشرط علي ما ظنّ ولعمري انه شرط حسن لو كان موجودا في
كتابيهما الا انا وجدنا هذه القاعدة التي اسسها الحاكم منتقضة ببعض
الكتابين جميعا فمن ذلك في الصحابة ان البخاري اخرج حديث قيس بن ابي
حازم عن مرداس الاسلمي يذهب الصالحون اوّلا فاوّلا الحديث وليس
لمرداس راو غير قيس واخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن في وفاة
ابي طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد واخرج البخاري حديث الحسن البصري
عن عمرو بن تغلب اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي الحديث ولم يرو عن
عمرو غير الحسن في اشيا عند البخاري علي هذا النحو **واما** مسلم فانه اخرج
حديث الاغرّ المزني انّه ليغان علي قلبي ولم يرو عنه غير ابي بردة واخرج
حديث ابي رفاعة العدوي ولم يرو عنه غير حميد بن هلال العدوي واخرج
حديث رافع بن عمرو الغفاري ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت واخرج
حديث ربيعة بن كعب السلمي ولم يرو عنه غير ابي سلمة بن عبد الرحمن هذا
في اشيا كثيرة اقتصرنا منها علي هذا القدر ليعلم انّ القاعدة التي اسّسها
منتقضة لا اصل لها ولو اشتغلنا بنقض هذا الفصل الواحد في التابعين
واتباعهم وبمن روي عنهم الي عصر الشيخين لاربي علي كتابه المدخل اجمع الا انّ
الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يفيد فايدة وله في سايركتبه مثل هذا الكثير
عفا الله تعالي عنا وعنه **واما الامام** الحافظ المتقن ابو عبد الله محمد بن اسحق
ابن منده

فاشار الي نحو ما ذكرناه وخلاف ما رسمه الحاكم **اخبرنا** ابو عمرو
عبد الوهاب بن ابي عبد الله بن منده قال قال الي ومن حكم الصحابي اذا روي
عنه تابعيّ وان كان مشهورا مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب الي
الجهالة فاذا روي عنه رجلان صار مشهورا واحتجّ به علي هذا ابنا محمد اسمعيل
البخاري ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين الا احرفا ينبّه امرها **فاما** الغريب
من الحديث كحديث الزهري وقتادة واشباههما من الايمة ممن جمع حديثهم اذا
انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمي غريبا فاذا روي عنهم رجلان وثلثة واشتركوا
في حديث يسمي عزيزا فاذا روي الجماعة عنه حديثا سمي مشهورا واستثني
ابو عبد الله بن منده اخرفا وهو هذا النوع الذي اشرت اليه فقد صح لديك
بيان ما قدمته اليك والله تعالي اعلم بالصواب **اخبرنا** ابو عبد الله محمد
ابن ابي نصر الاندلسي قال سمعت ابا محمد علي بن احمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد
جري ذكر الصحيحين فعظم منهما ورفع من شانهما وذكر ان سعيد بن السكن
اجتمع اليه يوما قوم من اصحاب الحديث فقالوا له انّ الكتب في الحديث قد كثرت
علينا فلو دلنا الشيخ علي شيء نقتصر عليه منها فسكت ودخل الي بيته فاخرج
اربع ورقم ووضع بعضها علي بعض وقال لهذه قواعد الاسلام **كتاب**
مسلم **وكتاب** البخاري **وكتاب** ابي داود **وكتاب** النسائي سمعت الامام ابا
اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري بهراه وحري بين يديه ذكر ابي عيسي الترمذي
وكتابه فقال كتابه عندي انفع من كتاب البخاري ومسلم لانّ كتابي البخاري ومسلم
لا يقف علي الفايدة منهما الا المتبحر العالم **وكتاب** ابي عيسي يصل الي فايدته كل احد

هو محمد بن عمرو بن حزم الانصاري الاندلسي القرطبي كان محدث وقته وامامه فيما يحكي

كان واعظا يعرف بخطيب المسجد وفتح الاسلام

من الناس رايت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها ابو [illegible]
بخاموش قال ابو زرعة الرازي طالعت كتاب ابي عبد الله بن ماجه فلم اجد
فيه الا قدرا يسيرا مما فيه شيء وذكر قريب بضعة عشر وكلاما هذا معناه
ورايت بقزوين له نارا بخاء على الرحال والامصار من عهد الصحابة الى عصره
وفي اخره بخط جعفر بن ادريس صاحب مات ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
المعروف بماجه يوم الاثنين وقد فن يوم الثلاثا لثمان بقين من شهر رمضان
من سنة ثلث وسبعين ومايتين وسمعته يقول ولدت في سنة تسع
ومايتين ومات وله اربع وستين سنة وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه
ابو بكر وابو عبد الله اخوه وابنه عبد الله اخبرنا ابو زيد وقد ابن الخليل
القزويني الخطيب بالري انا والدي الخليل بن عبد الله الحافظ في كتاب قزوين
قال ابو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بماجه مولى ربيعة له سنن وتفسير
وتاريخ وكان عارفا بهذا الشان ارتحل الى العراقين البصرة والكوفة وبغداد
ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث مات سنة ثلث وسبعين
ومايتين اخبرنا ابو القسم عبد الله بن طاهر التميمي الفقيه قدم علينا
الري حاجا انا علي بن محمد بن نصر الدينوري ثنا القاضي ابو الحسن علي بن الحسن
ابن محمد المالكي ثنا ابو القسم الحسن بن محمد بن احمد حدثني ابو بكر محمد بن اسحق ثنا
الصولي قال سمعت ابا يحيى زكريا بن يحيى الساجي يقول كتاب الله
عز وجل اصل الاسلام وكتاب السنن لابي داود الاسلام اخبرنا
ابو القسم علي بن عبد العزيز الخشاب بنيسابور انا محمد محمد بن عبد الله الصبغ

فيما اذن لنا

فيما اذن لنا قال سمعت محمد بن اسحق الصغاني ابا سليمان الخطابي يقول سمعت
اسمعيل بن محمد الصفار سمعت محمد بن اسحق الصغاني يقول لين لابي داود
السجستاني الحديث كما لين لداود عليه السلام الحديد اخبرنا
الحسن بن احمد ابو محمد السمرقندي مناولة انا ابو بشر عبد الله بن محمد بن عمرو
ثنا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الحافظ قال محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
الحافظ الضرير احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب
الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل
في الحفظ قال الادريسي سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحرث المروزي
الفقيه يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت
ابا عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزءين
من احاديث شيخ فمر بنا ذلك الشيخ فسالت عنه فقالوا فلان فذهبت
اليه واناظن ان الجزءين معي وحملت معي في محملي جزءين كنت ظننت انهما
الجزءان اللذان له فلما ظفرت به وسالته اجابني الى ذلك اخذت الجزءين
فاذا هما بياض فتحيرت فجعل الشيخ يقرا علي من حفظه ثم ينظر الي فراى
البياض في يدي فقال اما تستحي مني فقلت لا وقصصت عليه القصة وقلت
احفظه كله فقال اقرا فقرات جميع ما قرأ علي الولا فلم يعد فقلت وقال
استظهرت قبل ان تجيئني فقلت حدثني بغيره فقرا علي اربعين حديثا
من غرايب حديثه ثم قال هات اقرا فقرات عليه من اوله الى اخره
كما قرا فما اخطات في حرف فقال لي ما رايت مثلك اخبرنا ابو بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاديب انا محمد بن عبد الله البيع اجازة قال سمعت ابا الحسن احمد بن محبوب
الرملي بمكة يقول سمعت ابا عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي يقول
لما عزمت على جمع كتاب السنن استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ
كان في القلب منهم بعض الشيء فوقعت الخيرة على تركهم فنزلت في جملة
من الحديث كنت اعلو فيه عنهم سالت الامام ابا القسم سعد بن علي
الزنجاني بمكة عن رجال رجل من الرواة فوثقه فقلت ان ابا عبد الرحمن
النسائي ضعفه فقال يا بني ان لابي عبد الرحمن في الرجال شرطا
اشد من شرط البخاري ومسلم قرات على ابي القسم الفضل من
حرف الجرجاني بنيسابور لخبركم ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
الصوفي فيما اذن لك قال سالت ابا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ
فقلت اذا حدث محمد بن اسحق بن خزيمة واحمد بن شعيب النسائي حديثا
من تقدم منهما قال النسائي لانه اسند علي اني لا اقدم على النسائي احدا
وان كان ابن خزيمة اماما ثبتا معدوم النظير وقال سمعت ابا طالب
الحافظ يقول من يصبر على ما يصبر عليه ابو عبد الرحمن النسائي كان عنده
حديث بن لهيعة ترجمة ترجمة فما حدث بها وكان لا يريد ان يحدث
بحديث بن لهيعة سمعت ابا زكريا الحافظ يقول سمعت عمي ابا القسم
الحافظ يقول سمعت ابي الامام الحافظ ابا عبد الله بن مندة يقول ما رايت في اختلاف
الحديث والاتقان احفظ من ابي علي الحسين بن علي بن داود البزدي النيسابوري رحمه الله

اخر السوال والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ACAD.
LUGD. BAT.
BIBL.

شبكة الألوكة
www.alukah.net